الحكومة المؤقتة تطرح مبادرة لرأب الصدع... وحالة الاصطفاف العسكري مستمرة

«الإخوان» تدخل على خط الأزمة الليبية: «سيسي ليبيا» يحاول تكرار الانقلاب المصري

قوات من درع ليبيا لدى وصولها الى مشارف بنغازي

اللواء المتقاعد خليفة حفتر

■ قوات «درع ليبيا 1» تدخل بنغازي لبسط الامن داخل المدينة
■ القاهرة تغلق حدودها البرية في وجه المسافرين من البلدين
■ علي القره: ما يحدث في ليبيا هو حلقة من سلسلة متواصلة من دعم بعض الدول العربية والغربية لفلول الأنظمة البائدة من أجل إفشال الثورات العربية

عواصم - وكالات : قدمت الحكومة الليبية المؤقتة عقب اجتماع طارئ لها مساء امس الاول مبادرة لرأب الصدع والوصول الى توافق وطني عبر التأكيد على التمسك بالاعلان الدستوري المؤقت وشرعية الهيئات والمؤسسات الدستورية المنبثقة عنه.

وتاتي المبادرة بعد ان تدهور الوضع الامني في البلاد وتعرض مقر المؤتمر الوطني العام «البرلمان» في العاصمة طرابلس امس الاول الى هجوم بالزامن مع مواجهات مسلحة دامية في بنغازي بين مجموعات اسلامية ولواء سابق في الجيش الليبي انضمت اليه امس الاول قوات خاصة ووحدات من الجيش.وتنص المبادرة على اعادة التصويت على رئيس الحكومة الجديد في جلسة علنية بطريقة الاقتراع السري المباشر وفي حال فشل المؤتمر في ذلك تستمر الحكومة الحالية في تسيير الأعمال الى حين انتخاب برلمان المقبل في فترة اقصاها 15 اغسطس.

وقالت الحكومة في مبادرتها انه وبعد اقرار ميزانية الدولة للسنة الحالية يبدأ المؤتمر الوطني العام اجازة برلمانية لحين انتخاب البرلمان القادم الذي تسلم له السلطة التشريعية وعند ذلك تنقدم كامل الحكومة المؤقتة باستقالتها في اول جلسة للبرلمان الجديد.

ودعت كافة افراد الشعب الليبي بمختلف فئاته وانتماءاته السياسية الى التمسك بالوحدة الوطنية وتحريم سفك دماء الليبين واحترام سيادة الدولة وحماية مقدرات الشعب الليبي والتعاون معها حتى تجاوز الازمة.

ميدانيا اكد آمر قوات "درع ليبيا 1" محمد العريبي، امس ان عناصر الدرع وصلت إلى مدينة بنغازي قادمة من العاصمة طرابلس.

وقال العريبي في تصريحات صحفية امس إن عناصر "درع ليبيا 1" سيساهمون في حفظ الأمن داخل مدينة بنغازي ولن يتعرضوا لجهة بعينها.

وأضاف "سنعقد اجتماعاً خلال الساعات القليلة القادمة مع عدة جهات داخل بنغازي للوصول إلى حل جذري لما يحصل في المدينة، والخروج بخطة توافق".

يذكر أنه قتل 75 شخصاً وأصيب أكثر من 141 آخرين جراء الاشتباكات المسلحة التي شهدتها مدينة بنغازي الجمعة الماضية.

وعلى صعيد ردود الافعال المترتبة على تطور الاحداث في ليبيا قال اللواء العناتي حمودة مدير أمن محافظة مطروح التي تقع في اقصى غرب مصر إن بلاده اوقفت سفر مواطنيها إلى ليبيا اعتبارا من يوم الثلاثاء وتمنع دخول الليبيين إلى أن تستقر الأوضاع في جارة مصر الغربية.

واضاف في بيان أن حركة الشاحنات بين البلدين ستستمر بحسب الاتفاق المنظم لها والموقع من كل من طرابلس والقاهرة.

من جانبها نصحت تونس مواطنيها بعدم السفر إلى ليبيا "إلا للضرورة القصوى" بسبب تازم الوضع الامني الذي تعيشه جارتها الجنوبية.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية التونسية في بيان "في ظل هذه الظروف الأمنية تدعو الوزارة كافة أفراد الجالية التونسية في ليبيا إلى توخي أعلى درجات الحيطة والحذر في جميع تنقلاتهم".

واضاف البيان "كما تدعو المواطنين التونسيين إلى عدم التحول إلى الأراضي الليبية في الوقت الراهن إلا للضرورة القصوى وذلك حفاظا على سلامة وأمن جاليتنا ومواطنينا وتفاديا لكل طارئ في مثل هذه الظروف الإستثنائية". واتخذت الجزائر ومصر والسعودية ودول أخرى خطوات مشابهة إما باستدعاء السفير لأسباب أمنية أو بإغلاق السفارة أو بتحذير المواطنين من السفر إلى ليبيا.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية في تونس انها" تتابع ببالغ الاهتمام وعميق الانشغال التطورات الأخيرة التي تشهدها الشقيقة ليبيا".

وقال مسؤولان أمريكيان يوم الاثنين إن الولايات المتحدة زادت عدد مشاة البحرية والطائرات التي ترابط في صقلية والتي يمكن استدعاؤها لإجلاء الأمريكيين من السفارة الأمريكية في طرابلس مع تزايد الاضطرابات في ليبيا.

واضاف المسؤولان قولهما إن نحو 60 جنديا آخر من مشاة البحرية وأربع طائرات أخرى من طراز أوسبري يجري إرسالهم إلى القاعدة البحرية الجوية سيجونيلا في صقلية من قاعدتهم في أسبانيا. وعلي صعيد متصل شنت وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية التابعة لجماعة الإخوان المسلمين هجوما قاسيا على اللواء الليبي خليفة حفتر، متهمة إياه بانه يحرر "مشهد الانقلاب" الذي قام به المشير عبدالفتاح السيسي ضد الرئيس المعزول محمد مرسي، واتهمت وسائل إعلام مصرية بدعم تحرك من وصفته بـ"سيسي ليبيا".

واستعرض تقرير عبر موقع حزب "الحرية والعدالة" الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، متابعة وسائل الإعلام المصرية لأخبار التطورات في ليبيا قائلا إن الأيام الماضية أظهرت "احتفاء" من وصفها بـ"وسائل الإعلام الانقلابية في مصر" بـ"الانقلاب العسكري الذي يحاول اللواء خليفة حفتر، القائد السابق للقوات البرية بالجيش الليبي، تنفيذه حاليا".

وأتهم التقرير الصحف الحكومية المصرية بالتوسع في تغطية تلك الأخبار بـ"تاييد مستتر" لحفتر، ومهاجمة معارضيه الذين اعتبرتهم "مليشيات إرهابية".

وشن الموقع أيضا هجوما على الخطاب الأخير لحفتر، وذلك في خبر حمل عنوان "على خطى السيسي.. حفتر مدعيا: لم نتحرك طمعا في السلطة" وقالت الموقع: "زعم اللواء خليفة حفتر -قائد محاولات الانقلاب في ليبيا- أنه لن يمارس العمل السياسي، وسيلتزم بالمسار الديمقراطي وسيحترم الدستور وسيحترم خيار الشعب الليبي، مدعيا أنهم لم يتحركوا طلبا للسلطة أو رغبة في الحكم، مذكرا بتصريحات سبق أن أطلقتها قيادات الانقلاب العسكري في مصر العام الماضي."

من جانبه، قال علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يرأسه المرجع الروحي لجماعة الإخوان المسلمين، الداعية يوسف القرضاوي، إن "فشل" ما وصفه بـ"انقلاب حفتر" سيكون من تداعياته اضعاف "الانقلاب في مصر فالعلاقة بينهما طردية كلما قوي أحدهما قوي الآخر" مضيفا: "اللهم لا تُمكن لهم في الأرض".

وتابع القره داغي عبر حسابه بموقع تويتر قائلا إن حفتر أعلن بأن هدفه "تنظيف ليبيا من الإخوان" وأضاف أنه "سيترشح للرئاسة إذا طلبت الجماهير" وأردف قائلا: "يحاولون تكرار مخطط انقلاب مصر في ليبيا" وأضاف: "ما يحدث في ليبيا هو حلقة من سلسلة متواصلة من دعم بعض الدول العربية والغربية لفلول الأنظمة البائدة من أجل إفشال الثورات العربية"

الأردن: مصرع جندي أمريكي ... بنيران صديقة

عمان - وكالات : قالت الحكومة الاردنية امس ان جنديا أمريكيا قتل قبل ايام بنيران صديقة خلال تمرين عسكري مشترك اقيم على اراضي المملكة.

وقال محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة لفرانس برس ان "جنديا اميركيا اصيب بنيران صديقة خلال تدريب في قاعدة عسكرية اردنية وتلقى اسعافات من الخدمات الطبية الملكية إلا انه فارق الحياة السبت الماضي متاثرا بإصابته".

واضاف ان "الحادث وقع خلال تدريب روتيني مشترك بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية".

واجرت قوات اردنية واميركية الاربعاء الماضي تمرينا عسكريا مشتركا بمشاركة عناصر من مشاة البحرية الاميركية المارينز وطائرات اميركية مقاتلة وسلاح الجو الملكي.

وشمل التمرين رماية بذخيرة حية من طائرات +اف +16 و+اف +18 المقاتلتين ومناورات جوية واطلاق مشاعل ضوئية.

وتخشى الولايات المتحدة من تداعيات الحرب السورية على الدول المجاورة ولا سيما الاردن، الحليف الرئيسي لواشنطن واحد البلدين العربيين الموقعين حتى الان معاهدة سلام مع اسرائيل.

لبنان: إصابة 8 من الجيش بهجوم مسلح في طرابلس

بيروت - «كونا» - أعلن الجيش اللبناني امس ان عدد الجرحى العسكريين في حادث الهجوم المسلح بمنطقة «باب التبانة» في مدينة طرابلس شمالي لبنان بلغ ثمانية من بينهم ضابط.

وذكر الجيش في بيان ان احدى دورياته تعرضت فجرا لإطلاق نار كثيف وقذائف صاروخية من قبل مسلحين مصدرها «باب التبانة» ما ادى الى اصابة العسكريين بجروح مختلفة.

وأضاف ان قوى الجيش ردت على النار بالمثل وتقوم بتنفيذ عمليات دهم واسعة لمصادر إطلاق النار وتعقب المعتدين لإلقاء القبض عليهم.

وكانت وسائل اعلام محلية تناقلت صباح الامس اصابة اربعة عسكريين بسقوط قذيفة على سيارتهم العسكرية اثناء عملية مداهمة بحثا عن احد المطلوبين في باب التبانة.

يذكر ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها وحجمها منذ بدء الجيش والقوى الامنية بتنفيذ الخطة الامنية التي اقرها مجلس الوزراء منذ مدة لشمال البلاد وتوقيفه العديد من المتورطين في الاقتتال في المدينة.

إيران: الجيش يدعو وسائل الإعلام لدعم الحكومة

طهران - وكالات : طلب رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية اللواء حسن فيروز ابادي امس من وسائل الاعلام الايرانية دعم الحكومة وتجنب نشر «شائعات او اتهامات بلا اساس».

وتتفد وسائل الاعلام المحافظة بانتظام المفاوضات النووية بين ايران والدول الكبرى التي استؤنفت بعد انتخاب حسن روحاني رئيسا للبلاد في يونيو 2013 بدعم من المعسكر الاصلاحي والمعتدل.

وينتظر ان تؤدي المفاوضات التي تعرقلت في اثناء ولاية الرئيس السابق المحافظ محمود احمدي نجاد، الى اتفاق نهائي حول حجم البرنامج النووي الايراني يؤول اخيرا الى رفع تام للعقوبات التي تخنق الاقتصاد الايراني.

وصرح فيروز ابادي ان «بعض المعلومات لا قيمة لها وتثير الخلاف، واخرى شائعات واتهامات بلا اساس»، على ما نقلت صحيفة شرق الاصلاحية. وتابع «حتى بعض وسائل الاعلام المرتبطة بشكل او باخر بالقوات المسلحة تقع في اخطاء» من دون تسمية الهيئات الصحافية. واضاف انه على هذه الوسائل «تصحيح سلوكها والا فستتخذ اجراءات ضدها». كما ذكر بان المرشد الاعلى علي خامنئي «طلب دعم الحكومة «...» وتجنب اصدار قصص وانتقادات مخربة «قد» تثير التوتر في المجتمع».

وفيما تتواصل المحادثات الشاقة من اجل التوصل مع حلول 20 يوليو الى اتفاق نهائي، كلفت وكالة فارس وموقع تسنيم الاخباري وصحف كايهان وجاوان ووطن-امروز الانتقادات بخصوص طريقة ادارة المفاوضات واكدت ان ايران افرطت في تقديم التنازلات.

السودان: اشتباكات عنيفة في مدينة الفاشر

الخرطوم - وكالات : افاد سكان في الفاشر كبرى مدن شمال دارفور، المنطقة التي تشهد اسوا اعمال عنف منذ عشر سنوات امس عن وقوع معارك بالاسلحة الثقيلة.

وقال احد السكان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «المعارك جارية داخل الفاشر وهي بالاسلحة الثقيلة»، مضيفا انه غير قادر على تحديد هوية المتقاتلين مع انه بعضهم يرتدي زيا عسكريا. وسمع صوت اطلاق نار متواصل خلال الاتصال الهاتفي. وقال شخص اخر من المدينة ان اطلاق النار بدا قرابة الساعة 04.00 فجرا «01.00 تغ» في شرق المدينة ولا يزال مستمرا. وقال المصدر «لقد سمعت صوت اسلحة ثقيلة. انا في المنزل ولن اتوجه الى العمل». وكان اشير الى وقوع معارك يوم الاثنين ايضا في الفاشر. وفي اوائل ابريل، قال سكان من المدينة لفرانس برس انهم قلقون بعد وصول ميليشيات شبه عسكرية تابعة للنظام الى المدينة.

واضاف السكان ان عناصر الميليشيات «يطلقون النار دون سبب» وهم منتشرون خصوصا في شرق الفاشر.

مسلسل تدنيس المسجد الأقصى يتواصل

غزة - 20 - 5 «كونا» -- اعتقلت الشرطة الاسرائيلية سبعة فلسطينيين امس اثر اقتحامها مع عدد من المستوطنين لباحات المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت محطات اذاعة فلسطينية ان عددا من المستوطنين المتطرفين شاركوا في عملية الاقتحام التي جاءت بحماية مكثفة من الشرطة الاسرائيلية مضيفة ان الشرطة اعتقلت «سبعة من طلاب مشروع مصاطب العلم».

واضافت الاذاعات ان الشرطة الاسرائيلية اقتادت المعتقلين السبعة وجميعهم من سكان مدينة القدس المحتلة الى احد مراكزها القريبة من المسجد الاقصى للتحقيق معهم.

من جهتها قالت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث في الداخل الفلسطيني» امس ان شرطة الاحتلال اقدمت خلال الايام الاخيرة على اعتقال عدد من المصلين وطلاب مصاطب العلم في المسجد بعد تصويرهم هناك.

واضافت المؤسسة في بيان ان «شرطة الاحتلال تجري باستمرار عمليات رصد وتوثيق بالكاميرات الموزعة في انحاء المسجد لرصد تحركات طلاب المصاطب العلمية في الاقصى لاعتقال من يشارك منهم في اي عمليات احتجاج هناك».

تركيا: أردوغان يتوعد بمحاسبة المسؤولين عن كارثة المنجم

انقرة - «كونا» - توعد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس بمحاسبة المسؤولين عن كارثة منجم الفحم الذي اودى بحياة 301 من عمال المنجم فيما شرع الادعاء العام بالتحقيق في الكارثة بعد اسبوع من وقوعها.

وقال اردوغان في لقاء اسبوعي مع الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم ان الحكومة ستحاسب كل شخص تسبب بالكارثة و ان احدا لا يمكنه التنصل من المسؤولية مؤكدا ان الحكومة لم تتقاعس عن اداء مسؤولياتها منذ اليوم الاول لحادث منجم «سوما» الواقع في غرب البلاد.

واضاف ان الحكومة بكل مؤسساتها واجهزتها كانت حاضرة في موقع الكارثة منذ وقوعها معربا عن شكره لوزير الطاقة تانر يلديز الذي كان موجودا في موقع الحادث ولم يغادره منذ اليوم الاول وحتى انتشال اخر جثة.

ورفض اردوغان الاتهامات التي اطلقتها المعارضة ووسائل الاعلام للحكومة بالتقصير والاهمال في الكارثة مؤكدا ان «اطرافا انتهازية» لم يسمها استغلت الكارثة لتصفية الحسابات مع الحكومة في وقت كانت تركيا تعيش فيه حالا من الحزن الشديد على ضحايا الكارثة.

على الصعيد نفسه اوقف الادعاء العام 36 شخصا على خلفية التحقيقات في كارثة منجم سوما المملوك لشركة خاصة من بينهم كبار المسؤولين في شركة المنجم بتهمة الاهمال والتسبب بوفاة عشرات العمال في المنجم.

قتلي وجرحى بحادث تصادم قطارين في روسيا

موسكو - وكالات : لقي خمسة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب 15 اخرون بجروح امس في حادث اصطدام بين قطار مسافرين وقطار نقل بضاعة على مسافة ثمانين كلم جنوب موسكو، وفق حصيلة اولى.

واعلنت الداخلية الروسية ان الحصيلة بلغت خمسة قتلى و15 جريحا على الاقل.

وتحدثت الوكالات الروسية نقلا عن عدد من المسؤولين عن حصيلة بين 11 و45 جريحا. كما ان خمسة جرحى على الاقل اصابتهم حرجة، على ما افاد مسؤول محلي وكالة ريا نوفوستي.

ومن المرجح ان ترتفع حصيلة القتلى بحسب توقعات منسق اجهزة الانقاذ فاديم اندرونوف.

وصرح لوكالة ايتار-تاس ان «احدى مقطورات الركاب سحقت تحت حاوية من قطار البضائع. وتجهد اجهزة الانقاذ حاليا في سحب الضحايا من المقطورة».

قال إن تحركه هذا لايصل إلى حد الانقلاب العسكري

تايلند: الجيش يتدخل لإنهاء الأزمة ... ويعلن الأحكام العرفية

الجيش عزز من انتشار قواته في بانكوك بعد اعلان الاحكام العرفية

بانكوك «وكالات» - أعلن جيش تايلاند الاحكام العرفية في انحاء البلاد امس لاستعادة النظام بعد ستة أشهر من احتجاجات الشوارع التي تركت البلاد بدون حكومة تعمل بشكل مناسب لكنه نفى ان هذا الاجراء المفاجيء يصل الى حد الانقلاب العسكري.

وقال مسؤولون بالحكومة والجيش انه بينما تتولى قوات من الجيش حراسة مناطق في العاصمة بانكوك مازالت حكومة مؤقتة بزعامة مؤيدين لرئيس الوزراء الاسبق تاكسين شيناواترا - الذي يقيم في منفى اختياري - في السلطة. ولم يتم ابلاغ الوزراء بخطة الجيش قبل الاعلان الذي أذيع في التلفزيون الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي».

وقال قائد الجيش الجنرال برايوت تشان أوتشا ان الجيش يتولى مسؤولية الامن العام بسبب الاحتجاجات العنيفة التي قتل فيها مواطنون وسببت اضرارا. وقتل نحو 30 شخصا منذ بدء الاحتجاجات في نوفمبر.

وقال برايوت «نشعر بالقلق من ان هذا العنف يمكن ان يضر بامن البلاد بصفة عامة.» واضاف «إنني اطالب كل جماعات الناشطين بان توقف كافة الانشطة وان تتعاون معنا في البحث عن مخرج لهذه الازمة.»

وقال متحدث باسم الجيش ان برايوت دعا مديري الوكالات الحكومية وكبار المسؤولين الاخرين لاجتماع في الساعة الثانية بعد الظهر. وتم استدعاء حكام الاقاليم وكبار المسؤولين لاجتماع مع الجيش في مراكز محلية.

واحتشد محتجون مؤيدون ومعارضون للحكومة في أماكن مختلفة بالعاصمة ولمنع وقوع اشتباكات أمرهم الجيش بالبقاء حيث هم وعدم القيام باي مسيرات. كما دعا الجيش وسائل الاعلام الى عدم اذاعة المواد التي تؤثر على الامن القومي وامر 10 قنوات تلفزيون فضائية بالكف عن البث ومنها محطات تديرها جماعات موالية واخرى مناوئة للحكومة.

ورحبت الحكومة المؤقتة بهذا الاجراء لاستعادة النظام. وقالت انه لم يتم ابلاغها بالتطورات لكنها مازالت تدير البلاد. وتشعر حكومة تايلاند بالقلق من الجيش نظرا لتدخله السابق في الاوضاع السياسية.

وقال وزير العدل المؤقت تشيكاسيم نيتيسيري لرويترز «الحكومة ليس لديها مشكلة فيما يتعلق بذلك ويمكنها حكم البلاد كالمعتاد.»

وقال احد المساعدين ان رئيس الوزراء المؤقت نيواتامرونج بونسونجبايسان استدعى الحكومة للاجتماع في مكان لم يكشف عنه لبحث الوضع.

وتمر تايلاند بازمة سياسية منذ الاطاحة برئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا الاخت الصغرى لتاكسين وتسعة من وزرائها في السابع من مايو ايار بعد ان قضت محكمة بانها اساءت استخدام السلطة.

وقال تاكسين ان اي شخص يتابع التطورات السياسية كان بامكانه ان يتوقع اعلان الاحكام العرفية وعبر عن امله في الا يضر هذا بالديمقراطية.

وقال تاكسين في رسالة وضعت على حسابه الرسمي على موقع تويتر «أمل الا ينتهك اي جانب حقوق الانسان ويضر بالعملية الديمقراطية اكثر مما لحق بها من ضرر.»

وحاول الجيش الوساطة في الازمة في اواخر العام الماضي وجمع بين ينجلوك رئيسة الوزراء آنذاك وزعيم الاحتجاجات سوتيب توجسوبان. وقلل من مخاوف وقوع انقلاب مؤكدا ان السياسيين هم الذين عليهم حل هذا النزاع.

لكن محللا وصف الاجراء الذي اتخذه الجيش بانه «انقلاب مستتر». وقال كان بوبنيوتج بوحدة مخابرات سيام للابحاث «لم تجر مشاورات مع الحكومة واعتقد ان الجيش سيوسع ببطء سلطاته ويختبر المياه.»